



مجلة الاقتصاد الجديد

مجلة علمية، سداسية، محكمة تصدر عن مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر-
جامعة خميس مليانة- الجزائر

ردمك: 2170-1776



مجلة
الاقتصاد
الجديد

REVUE NOUVELLE ECONOMIE

REVUE SCIENTIFIQUE, SEMESTRIELLE, ETEE PAR LE LABORATOIRE DE L'ECONOMIE
NUMERIQUE EN ALGERIE – UNIVERSITE DE KHEMIS MILIANA – ALGERIE

ISSN: 2170-1776



المجلد 13- العدد 01/2022



VOL 13-N 01/2022

الفهرس

صفحة	الباحث	العنوان	رقم
1	كربوعة أسماء	أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية-دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز بتيبازة	1
25	دحماني فاطمة عميش عائشة	دراسة قياسية للعوامل الاقتصادية المعيقة لاستراتيجية تنويع الصادرات المعتمدة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة (2000-2020)	2
44	يحياوي عبد الرحمان	تقييم واقع تطبيق الوكالات السياحية الجزائرية لأبعاد الفعالية التسويقية	3
61	برايس خليفة	أثر المقولة من الباطن في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	4
79	بورنان بوزيد، رزيق كمال	قياس أثر سعر الصرف والاستثمار الأجنبي المباشر على احتياطي الصرف الأجنبي في الجزائر خلال الفترة 2020/1990ARDL باستخدام نموذج	5
96	د. مختاري بولنوار	جدلية نظام معدل الفائدة بين افتعال الأزمات الاقتصادية الدورية و إلغاء الاقتصاد الإسلامي لها	6
123	سمير ايت عكاش ، بداوي مصطفى	المؤسسات الناشئة ومصادر بناء الأفكار لاستحداثها	7
146	خشمان الخنساء، بركان زهية	فجوة الإقتصاد الداخلي ومعوقات إستقرار التوازنات الإقتصادية الكبرى في الجزائر	8
163	قنونة الأخضر، بوشامة مصطفى	قياس أثر تقلبات سعر صرف الدولار على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 2019/1990 باستخدام نماذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية (ARDL) الموزعة والمتباطئة	9
183	مدات بدر الدين، ملياني فتيحة	التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول CPA و CAARAMA Assurance دراسة حالة	10
204	فريدة بوزمارن ، محمد خثير	فعالية نظام المعلومات في عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية	11
223	أمنة زربوط، عمر غزالي	دراسة تحليلية قياسية لأثر الإنفاق الحكومي على معدل البطالة في الجزائر باستخدام نموذج (ARDL) خلال الفترة (1990-2019)	12
241	رشيدي حميدة، فلاق محمد	دور المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في دعم التنمية المستدامة. تجربة شركة نستله	13

14	نحو تسيير عمومي جديد للجماعات المحلية في الجزائر، أية إضافة؟	أحميدات الصديق، كشاد رابح	260
15	ممارسات إدارة الموارد البشرية وأثرها في تحقيق التميز المؤسسي دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة بشار	بلعيد حياة، عراب فاطمة الزهراء، صديقي خضراء	281
16	دور محركات البحث للفنادق في الترويج للخدمات الفندقية "دراسة تحليلية لمحرك البحث Trivago "	رشيدة مساني، رقية منصوري	301
17	التسويق الداخلي ودوره في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين. دراسة حالة: مديرية الكهرباء والغاز بولاية تبسة.	بوخاتم لخضر، بوزار صفية	316
18	التكنولوجيا النظيفة كاستراتيجية لدعم التنمية المستدامة (إشارة إلى حالة النقل المستدام في ألمانيا)	فاطس نسرين، يدو محمد	337
19	دور الصكوك الإسلامية في تفعيل نشاط السوق المالي الإسلامي-التجربة الماليزية-	برخشي برحمة حسية، أ.د.بركان أمنية	360
20	تحليل وقياس العلاقة بين وباء كورونا-Covid 19 وسعر صرف الدينار الجزائري باستخدام نموذج ARDL	حزي أكرم ، د.موالدي سليم	376
21	دور استخدام الصكوك الإسلامية في إدارة سيولة المصارف الإسلامية دراسة حالة المصارف الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة	محمد غزال، عبد العزيز طيبة	395
22	دور مصدر الكلمة المنطوقة في تفعيل قرار شراء الزبون لخدمة النقل باستخدام النموذج اللوجستي. دراسة ميدانية لمؤسسة النقل الخاصة طاكسي عادل وطاكسي عصام في ولاية عين الدفلى.	منال سبع، قاضي نجاة	421
23	أثر نموذج المرونة التنظيمية في تحقيق الأداء العالي للمؤسسات دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية محمد السايح بالشلف	بوشعالة رقيق جمال، براق عيسى	441
24	CETSCALE البنية العاملية لمقياس الولاء القومي	فاطيمة الزهراء بن سيرو، نور الهدى بن سيرو	461
25	أثر مدخلات القطاع السياحي على التنوع الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2016)	بن حركات مولود، بوعافية رشيد	478

26	الضرائب المؤجلة بين فلسفة التفكير وصعوبات التطبيق —دراسة حالة شركة كهرباء البرواقية—	عزيزة المهري، جمال عمورة	495
27	التدقيق الاجتماعي لأداء الموارد البشرية في الإدارات العمومية، دراسة حالة المفتشية العامة للمالية	شبلأوي عبد الكريم، علي عبدالله	516
28	التنسيق بين بنك الجزائر والحكومة: استقلالية أم هيمنة مالية؟	قفايفية نجاة، رايس فضيل	537
29	نحو تشخيص واقع التجارة الالكترونية في الجزائر: التجارة الالكترونية كحافز لاستخدام البطاقات البنكية وخدمات الدفع الالكترونية	كواشي حنان، قدي عبد المجيد	554
30	تطبيق طريقة التكلفة المستهدفة لدعم الميزة التنافسية في المؤسسة: دراسة تحليلية	اسماعيل بوغازي، ميلود بورحلة، نجيب بن سليمان	571
31	دور التسويق الرقمي في تحسين صورة العلامة- دراسة حالة العلامة موبيليس	ساكت فاطمة الزهراء، قادري نورية، شلابي مختارية	590
32	دراسة العلاقة بين الإستراتيجية وإدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية – دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية باتنة-	سعدون فارس، كرکوب ابراهيم عز الدين ²	611
33	للمستهلك الشرائي السلوك على التجارية تأثير العلامة النهائي " condor " التجارية العلامة حالة دراسة	الغازي خديجة، حاجي كريمة	631
34	Contribution de La comptabilité analytique dans les choix stratégiques de la micro- entreprise industrielle créé dans le cadre du dispositif ANSEJ - Etude de Cas –	Admane ali , khenfrikheider	651
35	INVESTING IN HUMAN CAPITAL AND ITS IMPACT ON PROMOTION EMPLOYEE PERFORMANCE IN LIGHT OF THE KNOWLEDGE ECONOMY:A FIELD RESEARCH IN UNIVERSITY PROFESSORS AT TLEMCEN.	Benyahia Chahrazed, Moussaoui Zahia	668

36	Money supply as an intermediate variable to investigate the impact of exchange rate on inflation in Algeria during the period 2002-2018.	ENNEMRI Nasreddiner	694
37	The impact of Algeria's business climate on the FDI inflows in the construction sector, Case study of the Portuguese Company Batimetal Galva and the Chinese Company CSCEC Algeria.	Meraimi Sana, Said Mansour Fouad	710
38	The impact of exchange rate fluctuations on the flexibility of monetary policy under the problem of inflation in Algeria.- Standard analytical study during the period (1990-2019)-	FerrahAhlem	729
39	The ImpactOfInformationTechnologyon Electronic Commerce CaseStudy AMAZON	ChichaNawal, kouacheSara	749
40	The nature of the size of the institution and its impact on fostering a culture of technological innovation - a study of a sample of small and medium-sized enterprises in the state of Blida	Amriou khoukha	767

أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز بتيبازة -

The Impact of the application of social responsibility accounting on improving the
quality of accounting information,

-a case study of the Electricity and Gas Distribution Direction, Sonelgaz, Tipaza-

كربوعة أسماء*

أستاذة محاضرة (ب)، جامعة الجزائر 3، الجزائر

Kerboua.asma@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2022/03/15

تاريخ القبول: 2022/03/15

تاريخ الاستلام: 2022/02/15

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى توضيح أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) بتيبازة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بالاعتماد على الاستبيان، حيث تم توزيع الاستمارة على مجموعة من رؤساء المصالح والإدارات والمحاسبين والماليين البالغ عددهم (47) فرد، وتم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS.

وتوصلت هذه الدراسة الى أن عينة الدراسة على دراية تامة ووعي بما يعرف بالمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها وأن تطبيقها يزيد من جودة المعلومات المحاسبية، فضلا عن الاهمية التي تنعكس عن المؤسسة والأطراف المستفيدة.

كلمات مفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية.

تصنيف JEL: M14, M41

Abstract:

This study aimed to clarify the impact of the application of social responsibility accounting on improving the quality of accounting information in the Directorate of Electricity and Gas Distribution (Sonelgaz) in Tipaza, The study relied on the descriptive analytical method, and the data were collected using a questionnaire, Where the form was distributed to a group of (47) heads of departments, cadres, accountants and financiers, and the data was analyzed and processed using the SPSS program.

This study concluded that the study sample is fully aware and aware of what is known as social responsibility and accountability and that its application increases the quality of accounting information, as well as the importance that is reflected on the institution and the beneficiary parties.

Keywords: social responsibility, social responsibility accounting, accounting information, the quality of accounting information.

Jel Classification Codes : M14, M41

1- مقدمة:

يعتبر مفهوم المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم التي كثر تداولها في المجال الاقتصادي الدولي في الوقت الحاضر، إذ اتسع دور المؤسسات من تركيزها على الجانب الاقتصادي ليشمل جوانب التنمية الاجتماعية، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل قامت الكثير من المنظمات والهيئات بتأكيد هذا المفهوم، والحث على تطبيقه في كافة المؤسسات مع تأكيد مسؤوليتها اتجاه المجتمع، مما أدى الى ظهور ما يسمى بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتي تستخدم كأداة لتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المؤسسات. ومن أجل اضطلاع المؤسسات بمسؤولياتها الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وجب على هذه الأخيرة إيجاد طرق وآليات تسمح لها بتقييم أدائها الاجتماعي، مما أدى الى ظهور ما يسمى بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية و التي تستخدم كأداة

لقياس التكاليف المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات والإفصاح عنها في قوائم مالية ذات أثر اجتماعي، و من هنا سنحاول تسليط الضوء على محاسبة المسؤولية الاجتماعية و دورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

1.1- إشكالية الدراسة:

تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز بتيبازة ؟

و يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال بعد الموثوقية؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال بعد الملاءمة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال بعد القابلية للفهم؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال بعد القابلية للمقارنة؟

2.1 - فرضيات الدراسة:

تستند هذه الدراسة على الفرضية الرئيسية التالية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال أبعاده الأربعة (الموثوقية، الملاءمة، القابلية للمقارنة، القابلية للفهم) بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز بتيبازة.

ويندرج ضمن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال بعد الموثوقية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال بعد الملاءمة.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال بعد القابلية للفهم.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال بعد القابلية للمقارنة.

2.1-أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف:

- التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية وعلى أبعادها وأهم مجالاتها.
- التطرق الى أهم خصائص المعلومات المحاسبية وجودتها.
- التعرف على أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز بتيبازة.

3.1-منهجية الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة لموضوع الدراسة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص الجانب النظري من الدراسة، في حين عالجنا الجانب الميداني بالاعتماد على أسلوب دراسة حالة والتي تتمثل في أداة الاستبيان، حيث وزعت على مجموعة من رؤساء المصالح والإطارات والمحاسبين والماليين لمديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز بتيبازة، وقمنا بتحليلها بالبرنامج الإحصائي SPSS.

وبغية الالمام بالموضوع والإجابة عن الإشكالية المطروحة، تم تقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة محاور تتمثل في:

- محاسبة المسؤولية الاجتماعية
- جودة المعلومات المحاسبية
- الدراسة الميدانية

2- محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

لم تعد فكرة تعظيم الأرباح الهدف الوحيد للمنظمات الاقتصادية، بل تعدى ذلك إلى الالتزام بتنفيذ مسؤولياتها الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي تنشط فيه، وهو ما أدى إلى ظهور ما يعرف بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والتي تستخدم كأداة لتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المنظمات.

1.2- مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

لقد فرض موضوع المسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة نفسه في محيط العلاقة بين المؤسسات والمجتمع، خاصة مع تنامي الضغوط الدولية والمنظمات البيئية والنقابات العمالية ومنظمات حماية المستهلك ، التزام المؤسسات بمسؤوليتها اتجاه المجتمع.

وحاول العديد من المفكرين تقديم تعريف دقيق للمسؤولية الاجتماعية، فتعددت التعاريف بتعدد توجهات المفكرين والمنظمات، وفي ظل صعوبة تحديد تعريف دقيق للمسؤولية الاجتماعية سنكتفي ببعض التعاريف الصادرة عن أكبر المنظمات الدولية، حيث :

عرفتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على أنها: " مساهمة الشركات في تنمية الاستدامة والاستجابة لاهتمامات وقيم المجتمع والبيئة إضافة إلى دورها في خلق الوظائف والثروة وضمان أرباح للمساهمين وأجور للموظفين والمنتجات والخدمات للعملاء".

بينما عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة بأنها : " الالتزام المستمر من قبل الشركات بالتصرف بطريقة أخلاقية والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين الظروف المعيشية للقوى العاملة وأسرها وكذلك المجتمع المحلي والمجتمع ككل".

في حين عرفتھا المنظمة الدولية للمعايير ISO2012 : "المسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية المؤسسات عن قراراتها وأنشطتها التي تؤثر على المجتمع والبيئة ، من خلال التزامها بالشفافية والسلوك الأخلاقي الذي يجب:

- أن يتسق مع التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع
- أن يضع في اعتباره توقعات أصحاب المصلحة
- أن يضع في اعتباره القوانين المتعلقة ، ويتفق مع المعايير العالمية للسلوك،
- أن يكون متكامل مع المؤسسة نفسها ،

واستنادا إلى ما سبق يمكن حصر تعريف شامل للمسؤولية الاجتماعية على أنها:

" مبادرة تلقائية والالتزام الشركات اتجاه المجتمع التي تعمل فيه من أجل تقوية الروابط بين الشركة والمجتمع، بغية تعزيز مكانتها في المجتمع وتحقيق الرفاهية الاجتماعية ."

2.2- أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

يعتبر أرشي بي كارول من رواد الأكاديميين والباحثين الذي ركزوا ضمن دراستهم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية والتي قسمها ضمن مقاله المنشور في سنة 1991م إلى أربعة (04) أبعاد مترابطة ومتكاملة فيما بينها (تعرف بهرم كارول)، وتتمثل في:

- **البعد الاقتصادي:** يكمن في سعي الشركات لاستغلال الموارد المتاحة بكفاءة لإنتاج سلع وخدمات ذات نوعية يحتاجها المجتمع وبأسعار مناسبة يسمح لها بتحقيق عوائد توزع بشكل عادل على مختلف الأطراف.
- **البعد القانوني:** يجب أن تسعى الشركات إلى تحقيق أهدافها الربحية ضمن إلتزامها الكامل والطوعي بمختلف القوانين والتشريعات النافذة وفي مختلف المجالات (الاستثمار، البيئة، المنافسة، الأجور، الحماية الصحية والاجتماعية ...).
- **البعد الأخلاقي:** هو التزام الشركات خلال أدائها لمختلف وظائفها ومهامها بالقواعد والأسس الأخلاقية التي تتفق مع عادات وتقاليد وثقافة المجتمع بما يجنب إلحاق الضرر به.
- **البعد الخيري:** تقوم الشركات بالمساهمة طوعية وبشكل دائم في دعم برامج التنمية المحلية للمجتمع من خلال التبرعات والهبات والمساعدات الاجتماعية الخيرية .

3.2 - مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

ترجع أولى المحاولات التي أبرزت هذا الحقل الجديد من حقول المحاسبة إلى حيز الوجود إلى لينويز (Linowess) عام 1968م ، بعد أن قدم تعريفه الذي وسع الإطار الوظيفي للمحاسبة الذي لم يقتصر على البعد الاقتصادي فقط ، بل تعداه ليشمل التعاملات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والذي عرف فيه المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأنها: " نظام محاسبي يختص في عملية قياس الصفقات أو العمليات التي تحدث فيما بين المؤسسة والبيئة الاجتماعية من حولها، ومن ثم الإفصاح عن الآثار التي تترتب عليها لجميع الأطراف ذات العلاقة".

كما يمكن تعريفها بأنها: " منهج لقياس وتوصيل المعلومات المترتبة على قيام الإدارة بمسؤولياتها الاجتماعية لمختلف الطوائف المستفيدة داخل المجتمع، بشكل يمكن من تقييم الأداء الاجتماعي للمشروع".

في حين تعرف كذلك على أنها: " فرع من فروع المحاسبة يهدف إلى تحديد نتيجة الأعمال والمركز المالي للمؤسسة من مدخل اجتماعي باعتبارها عضوا فعالا في المجتمع، ترتبط

بالفئات الأخرى فيه ، ضمن علاقة تعاقدية مستمدة من قواعد العقد الاجتماعي الذي يجمع بين مصالح تلك الفئات .

من التعاريف السابقة نخلص إلى أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي إحدى المداخل الحديثة للفكر المحاسبي ، تختص بتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة وتوصيله للأطراف المهتمة سواء كانت داخلية أو خارجية .

4.2- أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

تظهر أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية نتيجة العديد من العوامل أهمها:

- تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمنشآت الاقتصادية التي كان هدفها يتمثل في تحقيق الربح، إلا أن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة بالمنشأة كظهور التفاوت الكبير في الدخل وتلوث البيئة نتيجة مزاوله النشاط ، قد أثر في مكانة هذا الهدف ولم تعد الأرباح المحققة تستخدم كمعيار شامل لتقييم الأداء ، بل يتعين القيام بتحليل للآثار الاجتماعية التي تخلفها المنشآت وتوفير البيانات الملائمة عن التكاليف والمنافع الاجتماعية المترتبة عليها وكيفية توزيع تلك المنافع على المجتمع؛
- ازدياد المطالبة من قبل بعض الهيئات والجمعيات المهنية للمنشآت الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات التي لها مضمون اجتماعي لاسيما بعد التطور الكبير في المجال الصناعي وزيادة التلوث للبيئة المحيطة بالمشاريع، بهدف معرفة مدى قيام المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية؛
- التوجه نحو احتساب التكلفة الاجتماعية عند تحديد التكلفة الفعلية لأنشطة المنشآت التي تعتبر عنصرا مؤثرا في تحديد التكلفة الحقيقية لنشاطها؛
- أدى التركيز على جانب التكاليف في مجال قياس الأداء الاجتماعي وإهمال المنافع الاجتماعية إلى ارتفاع التكاليف الكلية للمنشآت، الأمر الذي أدى إلى الأخذ بعين الاعتبار هذه التكلفة عند مقارنتها مع مشروعات أخرى لا تتحمل مسؤولية اجتماعية عن أدائها .

5.2- مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

إن تحديد مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية يكون من خلال تحديد ما يجب أن تقوم به المؤسسة من أنشطة ذات طبيعة متحركة تتغير من زمن إلى آخر تبعا لتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة ، ولتقدم المعرفة العلمية بآثار الظواهر البيئية والاجتماعية،

وكذلك تبعا لتغيرات القيم والمواقف في المجتمع، وعليه حددت لجنة المحاسبة عن الأداء الاجتماعي من قبل الجمعية القومية للمحاسبين بأمريكا (N.A.A) أربعة مجالات للأداء الاجتماعي هي:

- تفاعل المنظمات مع المجتمع
- المساهمة في تنمية الموارد الطبيعية والبيئية
- البشرية
- السلع والخدمات.

كما حدده المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) بستة مجالات للأداء الاجتماعي هي كالتالي:

- البيئة
- الموارد غير متجددة
- المورددين
- المجتمع
- الموارد البشرية
- العملاء

واستنادا إلى ما سبق يمكن تحديد مجموعة من الأنشطة الاجتماعية بالاعتماد على الظروف الحالية للمؤسسة وهي:

- **مجال العاملين:** يتضمن هذا المجال تأثير أنشطة المنظمة على الأشخاص العاملين فيها كموارد بشرية تساهم بصورة فعالة في تحقيق أهداف المنظمة، وبالتالي فهي تشمل الأنشطة التي تعمل على تحسين وضع وظروف العاملين بشكل عام كتقديم العلاج مجانا، تحسين ظروف العمل، تقديم وسائل الأمن الصناعي. ويمثل هذا المجال مجالا داخليا من مجالات المحاسبة الاجتماعية.
- **مجال البيئة:** يشمل مجموعة الأنشطة الاجتماعية التي تهدف إلى الحد من الآثار السلبية عن ممارسة المنظمة لنشاطها والتي تؤثر على البيئة، وذلك بهدف المحافظة على سلامة البيئة المحيطة بالمنظمة والمحافظة على الموارد الطبيعية، ويعتبر هذا المجال من أهم مجالات المحاسبة الاجتماعية نظرا لما تسببه هذه الأنشطة من أضرار على البيئة مثل تلوث المياه، والهواء، والتربة، والتلوث الضوضائي.
- **مجال المجتمع:** يشمل مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق فائدة للجمهور بشكل عام كتشغيل المعاقين والعجزة، إفساح المجال أمام طلبة الجامعات للتدريب، إقامة حضانة لأطفال المنطقة، المساهمة في الرعاية الصحية، دعم الجمعيات الخيرية، وكل هذا يهدف إلى تنمية وتحقيق الرفاهية الاقتصادية للمجتمع.

- **مجال حماية المستهلك:** يشمل الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق ردود فعل إيجابية للمستهلك والمحافظة على القبول المتولد لدى المستهلك من خلال الاهتمام بزيادة جودة المنتج ، وعدم خداع المستهلك من خلال الإعلانات المضللة، وتوفير البيانات اللازمة عن المنتج من حيث طريقة الاستخدام وحدودها والمخاطر المرتبطة ومدة صلاحية الاستخدام .

2- جودة المعلومات المحاسبية:

تعد المعلومات المحاسبية المخرج النهائي لنظام المعلومات المحاسبية ، كما تعتبر موردا اقتصاديا جديا هاما في مجال صنع القرارات من قبل الأطراف المستخدمة لها واتخاذ القرار بشكل صحيح، حيث سنحاول في هذه النقطة التطرق إلى ماهية المعلومات المحاسبية وجودتها .

1.3- مفهوم المعلومات المحاسبية وأسباب الاهتمام بها :

هنالك عدة تعاريف للمعلومات المحاسبية نذكر أهمها كما يلي :

يقصد بالمعلومات المحاسبية: " كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا".

كما عرفت المعلومات المحاسبية بأنها : " ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في تسيير مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والإدارة".

وعليه فإن المعلومات المحاسبية هي مخرجات النظام المحاسبي بصفة عامة التي تخدم مستخدمي القوائم المالية .

وتحتل المعلومات المحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي أهمية كبيرة وذلك بسبب الآتي:

- إن المعلومات المحاسبية تعد الدعامات الأساسية التي تبنى عليها القرارات المالية التي تتخذها الوحدة الاقتصادية ، وإن هذه المعلومات هي التي تبنى عليها الحقائق

- والتقديرات القيمة لأنها المادة الأولية لصناعة القرار الصائب وإن درجة دقة وموضوعية القرار تتناسب طرذا مع دقة وكفاية المعلومات المحاسبية المتوفرة.
- إن المعلومات المحاسبية تتصف بدرجة من الدقة أكثر من غيرها من المعلومات الأخرى ، وذلك بسبب ما تحتويه نظم المعلومات المحاسبية من الأسس والضوابط والمعايير التي لا تخلو منها أي خطوة أو إجراء أو مستند في النظام
 - إن المعلومات المحاسبية تتمتع بمستوى من المنطق قد لا يتوفر في غيرها من المعلومات وتستمد هذا المنطق من النظرية المحاسبية التي تحكم إنتاج المعلومات من مبادئ وفروض والتي تعد مرشدا في أداء العمل المحاسبي .
 - إن المعلومات المحاسبية هي الأساس الذي يعتمد عليه ملايين المستثمرين في سوق المال لتحديد قراراتهم الاستثمارية .
 - إن المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في سوق المال دور رئيسي في تحديد قرارات المقرضين والممولين لمشاريعها الجديدة .

2.3- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

إن المعلومات هي تلك البيانات التي يتم إعدادها أو إنتاجها لتصبح ذات نفع لمتخذ القرار، ولكي تكون المعلومات ذات فائدة لمتخذ القرار لابد أن تكون على مستوى من الجودة، وتعني الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل، وأن يتم إعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها".

وعليه فإن جودة المعلومات المحاسبية تعني " تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، هذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة لكل المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة ، والمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة" .

كما عرفت جودة المعلومات المحاسبية بأنها : " مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة".

3.3- الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية :

إن نجاح المؤسسات يتوقف على صحة ودقة القرارات التي يجب أن يتم اتخاذها بناء على معلومات ذات جودة عالية بحيث أن هذه الجودة ترتبط بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمتمثلة فيما يلي:

- أ- **الخصائص الأساسية:** ويتعلق الأمر بخاصيتين رئيسيتين هما :
 - ✓ **الملاءمة:** يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها. ويمكن صياغة تعريف محدد لمفهوم المعلومات الملائمة كالآتي، وهي تلك المعلومات التي توافق أو تطابق احتياجات متخذ القرار ، وعليه يمكن تحقيق خاصية الملائمة من خلال الآتي:
 - ✓ **التوقيت الزمني المناسب:** أي أنه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تحديدها بالفترة اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدمها (متخذ القرار) لكي لا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار، فلا قيمة للمعلومات الدقيقة إذا لم تصل في الوقت المناسب .
 - ✓ **القيمة التنبؤية:** بمعنى أن تكون للمعلومات المستخدمة قدرة تنبئية بالمستقبل أي أن تكون صالحة عند استخدامها في تصميم نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية قصيرة الأجل .
 - ✓ **القيمة الرقابية :** أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية .
 - ✓ **الثقة:** تعد الموثوقية الخاصية الأساسية الثانية بعد خاصية الملائمة وتعرف هذه الخاصية بأنها خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة ، وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله ، كما أن خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها وعليه يمكن تحقيق خاصية الثقة من خلال الآتي:
 - ✓ **صدق التعبير:** أي أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وخالية من أي تلاعب معتمد.
 - ✓ **الحياد (عدم التحيز) :** أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات وتهيتها بصورة مقصودة يمكن أن تساهم في خدمة مستخدم معين دون آخر .

✓ قابلية التحقق: أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص ، وإذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية .

ب- الخصائص الثانوية: وهي تتعلق بالآتي:

✓ الثبات: وهي تعني الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى. وإذا ما دعت الحاجة إلى أي تغيير فيجب التنويه عن ذلك لكي يتم أخذ ذلك بنظر الاعتبار من قبل المستخدم.

✓ قابلية المقارنة: أي الاتساق، إن هذه الخاصية متداخلة مع الخاصية السابقة، وهي تعني الانتظام في تطبيق الأساليب والقواعد المحاسبية من فترة إلى أخرى لكي تمكن مستخدمي القوائم المالية من مقارنة نتائج أعمال المؤسسة على مر الزمن .

4.3- أهداف جودة المعلومات المحاسبية :

تهدف جودة المعلومات المحاسبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في الوحدات الاقتصادية منها:

- اتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد للوحدات الاقتصادية؛
- توفير معلومات تفيد الإدارة في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة وتوفير هذه المعلومات إلى جهات داخل الوحدة الاقتصادية وإلى أطراف خارجية؛
- توفير معلومات مفيدة لمن يتخذون القرارات الاستثمارية التي يمكن أن يستفيد منها المستثمرون والدائنون؛
- تهدف جودة المعلومات المحاسبية لمعرفة التدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المرتبطة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة ومدى قدرتها على السداد والمساعدة في عملية اتخاذ قرارات سليمة؛
- توفر جودة المعلومات المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية، وتكون ذات أهمية وتستفيد منها الوحدات الاقتصادية؛
- اشتمال نظم المعلومات المحاسبية على مقومات الرقابة بأنواعها منها الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير؛
- توفر جودة المعلومات بيانات ومعلومات تستفيد منها جهات خارجية تتسم بالدقة والتوقيت المناسب؛

- تساعد جودة المعلومات المحاسبية على تقويم أساليب الرقابة.

4- الإطار التطبيقي للدراسة:

يهدف الإطار التطبيقي للدراسة الى تحديد مدى تأثير تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) بتيبازة، وذلك عن طريق جمع البيانات وتحليلها بهدف اختيار الفرضيات باستخدام برنامج (spss) في معالجة البيانات.

1.4- وصف عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث اشتملت على جميع الإطارات والمحاسبين العاملين بمديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) بتيبازة وكذا المدراء ورؤساء الأقسام المالية، والذين بلغ عددهم 47 شخص، وبعد توزيع الاستبيان تم استرجاع 35 استبيان صالح للدراسة والتحليل.

2.4- هيكل الدراسة:

من أجل الوصول الى النتائج والحكم على مدى صحة الفرضيات ودعمها، تم تقسيم الاستبيان الى قسمين كما يلي:

القسم الأول: يتضمن كل الخصائص الشخصية والديمغرافية لأفراد العينة، حيث تشتمل على العناصر التالية: المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الوظيفة المشغولة في المؤسسة، الخبرة المهنية.

القسم الثاني: يتضمن هذا القسم محورين هما:

المحور الأول: محاسبة المسؤولية الاجتماعية وتضمن 08 عبارات.

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية وتضمن 12 عبارة حيث قسم الى 04 أبعاد وهي: (الموثوقية، الملائمة، القابلية للمقارنة والثبات، القابلية للفهم).

وتم اختيار مقياس ليكارت الخماسي (liker svale) لقياس الآراء وهذا لتوازن درجاته، حيث يعتمد على البدائل الخمس، والجدول أدناه يبين ذلك:

الجدول رقم (01): مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة الموافقة	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	من 4.20 الى 5.00	من 3.40 الى 4.00	من 2.60 الى 3.40	من 1.8 الى 2.60	من 1.00 الى 1.80
الدرجة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا

المصدر: من إعداد الباحثة.

3.4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تتمثل أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- **معامل ألفا كرونباخ:** وذلك لقياس مدى قوة العلاقة بين العبارات والتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- **قياس المتوسطات الحسابية:** لكل عبارة في الاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد العينة المدروسة في كل عبارة من العبارات المدرجة في محاور الاستبيان.
- **الانحراف المعياري:** للتعرف على مدى انحراف إجابات الأفراد لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، وكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
- **التوزيع التكراري والنسب المئوية:** وذلك لوصف الإجابات المحصل عليها.
- **معاملات الارتباط والانحدار الخطي البسيط:**

4.4- مصداقية وثبات الدراسة:

للتأكد من مصداقية وثبات الدراسة نقوم بحساب معامل ألفا كرونباخ، لقياس الثبات، حيث يجب أن يكون أكبر من 0.60، وحساب معامل الصدق الذي هو الجذر التربيعي لألفا كرونباخ لقياس الصدق، ويجب أن يكون أكبر من 0.70، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) صدق وثبات الدراسة

النسبة	معامل الصدق	معامل الثبات " ألفا كرونباخ"	عدد العبارات	المحاور
74.9%	0.865	0.749	08	المحور الأول: محاسبة المسؤولية الاجتماعية
74.5%	0.863	0.745	12	المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن نتائج معامل الثبات " ألفا كرونباخ" للمحور الأول والثاني أكبر من 60% مما يدل على ثبات أداة القياس من ناحية العبارات الموضوعية في الاستمارة، كما نلاحظ أن نتائج معامل الصدق للمحورين الأول والثاني أكبر من 70%، وهذا يعني أن عبارات الاستبيان صادقة، وبذلك قد تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة أداة الدراسة، ويمكننا من خلاله تحليل المخرجات.

5.4- التحليل الوصفي لعينة الدراسة:

يبين الجدول الموالي نتائج توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية كما يلي:
الجدول رقم (03) مواصفات عينة الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
01	المؤهل العلمي	ليسانس	20	57.14%
		ماستر	08	22.86 %
		ماجستير	00	0%
		دكتوراه	00	0%
		تقني سامي	07	20%
02	التخصص العلمي	محاسبة	20	57.14%
		محاسبة ومالية	05	14.28%
		محاسبة وتسيير	02	5.72%
		مالية	05	14.28%
		إدارة الأعمال	03	8.58%
03	الوظيفة المشغولة في المؤسسة	رئيس مصلحة	04	11.43%
		إطار دراسات	07	20%
		محاسب رئيسي	15	42.86%
		مكلف بالدارسات	04	11.43%
		إطار التسيير	05	14.28%
04	الخبرة المهنية	أقل من 05 سنوات	07	20%
		05 - 10 سنوات	13	37.14%
		أكثر من 10 سنوات	15	42.86%

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss
من خلا الجدول رقم (03)، نجد أن درجة الليسانس هي السائدة بين أفراد عينة الدراسة، إذ مثلوا ما نسبته 57.14% من إجمالي أفراد العينة، وان غالبيتهم متخصص في مجال المحاسبة بنسبة 57.14% ، كما يظهر الجدول أن نسبة 42.86 % من العينة هم محاسبون رئيسيون، أما توزيعهم حسب الخبرة المهنية نلاحظ أن نسبة 42.86 % من العينة خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

6.4- تحليل اتجاه آراء العينة:

1.6.4- نتائج آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول "محاسبة المسؤولية الاجتماعية":

النتائج المحصل عليها موضحة من خلال الجدول الموالي:
الجدول رقم (04) اتجاهات آراء أفراد العينة بالنسبة للمحور الأول.

إتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة
مواف	3.51	1.011	وجد مصلحة خاصة في المؤسسة تهتم بأنشطة المسؤولية الاجتماعية و يفيية محاسبتها.
مواف	3.86	0.912	لاهتمام بالأنشطة الاجتماعية دليل على ادراك المؤسسة لمحاسبة مسؤولية الاجتماعية .
مواف	3.77	0.942	نوم المؤسسة بدورات تكوينية و تدريبية للمحاسبين حول كيفية تطبيق محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
محا	3.40	1.264	نوم المؤسسة بعملية القياس و الإفصاح عن المعلومات ذات الطابع لاجتماعي بشكل دوري في شكل تقارير.
مواف	3.49	1.268	ن ارفاق تقارير تعكس الأداء الاجتماعي للمؤسسة يعمل على تحسين جودة نوعية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية.
محا	3.14	1.191	جد المؤسسة صعوبة في طريقة الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية.
مواف	3.48	1.067	ريد محاسبة المسؤولية الاجتماعية من شفافية الإفصاح ضمن قوائمها مالية.
مواف	3.82	1.043	بني المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية يزيد من جودة المعلومات محاسبية.
مواف	3.56	1.087	سط الحسابي العام

المصدر من إعداد الباحثة بناء على نتائج Spss

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن محور محاسبة المسؤولية الاجتماعية قد بلغ المتوسط الحسابي العام 3.56 وبانحراف معياري 1.087 وباتجاه عام نحو موافق، كما نلاحظ حصول العبارة " الإهتمام بالأنشطة الاجتماعية دليل على إدراك المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية دليل على إدراك المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.86 وبانحراف معياري 0.912 حين حصلت العبارة " تجد المؤسسة صعوبة في طريقة الإفصاح عن مسؤوليتها" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 3.14 وبانحراف معياري 1.191 وباتجاه محايد، ويمكن تفسير هذا على أن المجمع محل الدراسة واعي بما يعرف بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

2.6.3 نتائج آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني " جودة المعلومات المحاسبية":

النتائج المتحصل عليها موضحة من خلال الجدول المالي:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
بعد الموثوقية	4.10	0.866	موا
تتصف المعلومات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة بدرجة عالية من الدقة و الموضوعية و البعد عن التحيز مما يزيد من مصداقيتها لدى مستخدميها.	4.00	1.028	موا
تعتمد المؤسسة على مستندات مثبتة لمختلف العمليات عند اعداد قوائمها المالية، و هذا ما يزيد من حيادية تلك المعلومات و مستوى الثقة بها.	4.31	0.631	موا
تعبر المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية بصدق عن الوضعية المالية للمؤسسة.	4.00	0.939	موا
بعد الملاءمة	3.85	0.974	موا
تعتبر المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية للمؤسسة ملائمة و تؤثر في قرارات مستخدميها.	4.00	0.939	موا
يتم اعداد و الإفصاح عن القوائم المالية و تقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب.	3.63	1.002	موا
تعتبر المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية للمؤسسة ذات قيمة تنبؤية تزيد من فاعلية و كفاءة قرارات مستخدميها.	3.91	0.981	موا
بعد القابلية للمقارنة و الثبات	3.60	1.085	موا
تتضمن القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة معلومات محاسبية قابلة للمقارنة مع نتائج السنوات المالية السابقة.	3.91	0.950	موا
تتضمن القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة معلومات محاسبية قابلة للمقارنة مع مؤسسات مماثلة.	3.57	1.195	موا
يتم الالتزام بمبدأ الثبات في استعمال الطرق و السياسات المحاسبية عند اعداد و عرض القوائم المالية.	3.34	1.109	موا
بعد القابلية للفهم	3.43	1.034	موا
تمتاز المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية بسهولة الفهم لكافة المستخدمين.	3.23	1.285	موا

موا	0.814	3.43	المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية تكون شاملة و غير ناقصة.
موا	1.002	3.63	يتم توضيح الأساليب المحاسبية المتبعة في اعداد القوائم المالية في المؤسسة بشكل مستمر.

المصدر من إعداد الباحثة بناء على نتائج spss

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل اتجاه آراء أفراد العينة حول أبعاد جودة المعلومات المحاسبية يتضح لنا مايلي:

✓ **بعد الموثوقية:** يتضح لنا من الجدول أعلاه أن بعد الموثوقية قد بلغ المتوسط الحسابي (4.10) وبانحراف معيار (0.866) وباتجاه عام نحو موافق، كما نلاحظ حصول العبارة " تعتمد المؤسسة على مستندات مثبتة لمختلف العمليات عند اعداد قوائمها المالية، و هذا ما يزيد من حيادية تلك المعلومات و مستوى الثقة بها" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.31) وبانحراف معياري (0.631) حين حصلت العبارة " تتصف المعلومات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة بدرجة عالية من الدقة و الموضوعية و البعد عن التحيز مما يزيد من مصداقيتها لدى مستخدميها" والعبارة " تعبر المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية بصدق عن الوضعية المالية للمؤسسة"، على مفس المرتبة بمتوسط حسابي (4.00) (4.00) على التوالي وبانحراف معياري (1.028) (0.939) على التوالي، وهذا مايشير الى اتجاهات الآراء ضمن فئة الموافق.

✓ **بعد الملائمة:** يتضح لنا من الجدول أعلاه أن بعد الملائمة قد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.85) وبانحراف معياري (0.974) وباتجاه عام نحو موافق، كما نلاحظ، حصول العبارة " تعتبر المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية للمؤسسة ملائمة وتؤثر في قرارات مستخدميها" على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.00) وبانحراف معياري (0.939)، حين حصلت العبارة " تعتبر المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية للمؤسسة ذات قيمة تنبؤية تزيد من فاعلية و كفاءة قرارات مستخدميها" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.91). وبانحراف معياري بلغ (0.981)، وحصلت العبارة " يتم اعداد والإفصاح عن القوائم المالية، وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب"، على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبانحراف معياري (1.002) وهذا مايشير الى ان اتجاهات الآراء ضمن فئة الموافق.

بعد القابلية للمقارنة والثبات: يتضح لنا من الجدول أعلاه أن بعد القابلية للمقارنة والثبات قد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.60) وبانحراف معياري (1.085) وباتجاه عام نحو موافق، كما نلاحظ حصول العبارة " تتضمن القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة معلومات محاسبية قابلة للمقارنة مع النتائج السنوات المالية السابقة" على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.91) وبانحراف معياري (0.950) حين حصلت العبارة " تتضمن القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة معلومات محاسبية قابلة للمقارنة مع مؤسسات مماثلة." على المرتبة

الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.57) وبانحراف معياري بلغ (1.195)، وحصلت العبارة " يتم الالتزام ببدأ الثبات في استعمال الطرق و السياسات المحاسبية عند اعداد و عرض القوائم المالية" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وبانحراف معياري بلغ (1.109) وهذا ما يشير الى أن اتجاهات الآراء ضمن فئة الموافق.

✓ **بعد القابلية للفهم:** يتضح لنا من الجدول أعلاه أن بعد القابلية للفهم قد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.43) وبانحراف معياري (1.034) وباتجاه عام نحو موافق، كما نلاحظ حصول العبارة " يتم توضيح الأساليب المحاسبية المتبعة في اعداد القوائم المالية في المؤسسة بشكل مستمر" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (1.002) حين حصلت العبارة " المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية تكون شاملة و غير ناقصة" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبانحراف معياري بلغ (0.814)، وحصلت العبارة " تمتاز المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية بسهولة الفهم لكافة المستخدمين" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (23.3) وبانحراف معياري بلغ (1.285)، وهذا ما يشير الى أن اتجاهات الآراء ضمن فئة الموافق.

7- خاتمة:

من خلال ما تم التطرق اليه في دراستنا حول أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز بتيبازة ، حيث تم النوصل الى مجموعة من النتائج، و كذا تقديم بعض التوصيات.

1.7- النتائج:

- تساهم محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال أبعادها الأربعة (الموثوقية ، الملاءمة ، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة).
- ان تبني ما يعرف بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية يزيد من جودة المعلومات المحاسبية و شفافيتها حتى تكون مستعدة لاستخدامها.

- تعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية أداة تمد المستفيدين بالمعلومات المحاسبية و متخذي القرارات بمعلومات التكاليف المتعلقة بالنواحي الاجتماعية لاعطاء صورة كاملة عن وضعية المؤسسة .

- تختلف المعلومات المحاسبية عن المعلومات الاجتماعية من حيث الإفصاح عن المعلومات التي تحتويها.

2.7- التوصيات:

العمل على إيصال مفهوم مصطلح محاسبة المسؤولية الاجتماعية للموظفين داخل المؤسسة و ذلك من خلال المؤتمرات المهنية و العلمية و وسائل الاتصال.

تشجيع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع ضرورة إلزامها على القطاعات الاقتصادية المختلفة

على المؤسسات الاقتصادية أن تنفتح على ممارسات المسؤولية الاجتماعية و المحاسبة عنها حتى تكون مستعدة لاستخدامها و ضرورة أن تكون محاسبة المسؤولية الاجتماعية الزامية وليست اختيارية.

8- قائمة المراجع:

1- Corporate Social responsibility:Partners for progress.

Organisation for Economiccooperation and development – OECD,01october 2001,p13

2- World business council for sustainabledevelopment (WBCSD), meeting changing expectations : corporate social responsibility,1999, p03.

3- مدحت محمد أبو النصر، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2015، ص33-34.

4- طيبيل عبد السلام، تأثير انخفاض أسعار النفط على التزام سوناطراك بمسؤوليتها الاجتماعية خلال جائحة كوفيد 19، مجلة العلوم الإدارية والمالية ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشهيد حمه لخضر، المجلد الخامس، العدد الأول، الوادي، الجزائر، 2021، ص91-92.

- 5- محمد مطر ، التأصيل العلمي للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض الإفصاح ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان، 2004 ص18.
- 6- سلامة نبيل فهمي، بحوث في المحاسبة والمراجعة الاجتماعية، مكتبة الجلاء الحديثة، الطبعة الثانية، مصر، 1999، ص17.
- 7- محمد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر ، الطبعة الثالثة، عمان، 2012، ص422.
- 8-
- 9- عبد الرحمان إسماعيل محمود ، محاسبة التلوث البيئي، مكتبة الوفاء القانونية للنشر ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية، مصر ، 2014، ص306.
- 10- لوصيف حياة ، العياشي زرار ، مدى تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية – دراسة ميدانية في مؤسسات قطب المحروقات بولاية سكيكدة، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة ، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، المجلد الثامن، العدد الثاني، باتنة، الجزائرية، 2021، ص141.
- 11- نفس المرجع السابق، ص142.
- 12- يحي عبد اللاوي ، يامن فوحمة، بلال نصيرة، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية- عرض لمجموعة من النماذج -، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة ، جامعة الشهيد حمه لخضر، المجلد الثالث، العدد الأول، الوادي، الجزائر، سبتمبر 2020، ص133.
- 13- قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زيادة هاشم يحي السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة حذباء ، كلية حذباء ، الموصل ، العراق ، 2003، ص27 .
- 14- آسيا لعروسي تأثير المحاسبية وفقا للمنهج المحاسبي الشرعي في صندوق الزكاة ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية ، القاهرة مصر 2016 ، ص88 .

16- عبد القادر حوة، فتحة بكطاش، أثر القياس والافصاح عن الأدوات المالية في القوائم المالية، مجلة آفاق العلوم ، جامعة زيان عاشور، المجلد 4 ، العدد 3 ، الجلفة، الجزائر، جوان 2019، ص120.

17- عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، منشورات ذات السلاسل ، الطبعة الأولى، الكويت، 1410هـ -1990م – ص152.

18- Céline Michalesco , qualité de l'information comptable , Encyclopédie de comptabilité ; contrôle de gestion et audit , 2009, p02.

19- أحمد قايد نور الدين : هلايلي اسلاك ، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية ، مجلة اقتصاد المال والاعمال ، جامعة الشهيد حكه لخضر، المجلد الرابع، العدد الأول الوادي، الجزائر ، جوان 2019 ص 247-248.

20- الهادي آدم محمد إبراهيم وآخرون ، أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية – دراسة ميدانية على تقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية -، مجلة كلية العلوم الإدارية، كلية العلوم الإدارية، جامعة افريقيا العالمية ، العدد الأول، السودان، 2017، ص-68.